A41-WP/274
P/7
2/8/22
(Information paper)

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

الجلسة العامة

البند رقم ٨: كلمات وفود الدول الأعضاء

كلمة السيد س. إسواران، وزير النقل
والوزير المكلَّف بالعلاقات التجارية في سنغافورة

(مقدَّمة من سنغافورة)

سعادة السيد رئيس الجمعية العمومية،
سعادة رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتوري شاكيتانو،
سعادة الأمين العام للإيكاو، السيد خوان كارلوس سالاسار،
أعضاء الوفود المحترمون،

المقدِّمة

١- قبل سنتين ونصف، وجَّهت جائحة فيروس كورونا ضربة غير مسبوقة للطيران الدولي، فتقلّص السفر الجوي واضطرت الحكومات حول العالم إلى اتخاذ قرارات صعبة للحفاظ على سلامة سكان دولها وعلى استمرارية قطاع الطيران. وها نحن في طريقنا للخروج من الأزمة مع عودة السفر الجوي الدولي إلى الأجواء، وقيام العديد من الدول، من بينها سنغافورة، بإعادة فتح حدودها. وعادت الأُسر والمؤسسات والبلدان مرتبطةً من جديد.

٢- ولقد اضطلعت الإيكاو بدور رئيسي في تيسير تعافي الطيران الدولي، حيث سارعت إلى الاستجابة من خلال إنشاء "فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران" (CART)، والتي قدَّمت إرشادات عملية ومنسقة للحكومات وقطاع الطيران لإعادة تشغيل قطاع النقل الجوي الدولي، والتعافي من آثار الجائحة على نحو منسق عالمياً. كما أعادت الدول الأعضاء التأكيد على دعمنا للالتزامات التي قطعناها خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (HLCC) في عام ٢٠٢١ بشأن إعادة بناء الطيران الدولي من خلال العمل الجماعي.

٣- لقد أتاح التعاون المتين على المستوى الدولي بقيادة الإيكاو وبدعم الدول الأعضاء وقطاع الطيران الفرصة أمام الطيران المدني الدولي لإعادة بناء قطاع السفر الجوي وتجديد نشاطه على نحو جماعي، بحيث تشكل صحة عامة المسافرين وسلامتهم وأمنهم الأولويات القصوى.

الخروج من أزمة فيروس كورونا أكثر قوةً

٤- يقف قطاع الطيران الدولي حالياً عند منعطف هام. فمن أجل دعم التعافي المطرد للقطاع من آثار جائحة فيروس كورونا، وسعياً لوضع أسس متينة لنموه وقدرته على الصمود مستقبلاً، لا بد أن نعالج ثلاث أولويات ناشئة.

٥- **زيادة السعات والقدرات كي تتناسب مع الطلب.** في الوقت الذي يعود فيه السفر الجوي الدولي إلى مستوياته في فترة ما قبل أزمة فيروس كورونا بل ويتخطاها، ستعود أيضاً التحديات المتعلّقة بالسعة والتي كانت موجودة قبل الجائحة. فلا بد أن تواكب البنية الأساسية والقوى العاملة الطلب على السفر الجوي، الذي سيواصل النمو. لذلك من المهم للغاية أن نبني السعات والقدرات في منظومة الطيران العالمية كي تتناسب مع حجم الطلب، ويشمل ذلك إعادة النظر في خطط توسيع البنية الأساسية والجهود الأخرى اللازمة للحفاظ على عودة السفر الجوي بشكل سلس إلى معدلات نموه في فترة ما قبل الجائحة.

٦- **الاستثمار في الجيل القادم من العاملين في مجال الطيران، وتعزيز القدرات التكنولوجية.** من الضروري أن نواصل الاستثمار في القوى العاملة في مجال الطيران، وينبغي تزويد الجيل القادم من العاملين في مجال الطيران بمجموعات من المهارات تمكِّنهم من الابتكار والتأقلم مع تحديات المستقبل. كذلك فإن تعزيز قدراتنا في مجال التكنولوجيا والابتكار سيسمح للطيران العالمي بقطع أشواط هامة في طائفة واسعة من المجالات، بما في ذلك إدارة الحركة الجوية، والسلامة الجوية، وأمن الطيران.

٧- **تحقيق الاستدامة كأولوية مُلحّة على المدى البعيد في قطاع الطيران.** يُعد تغير المناخ تحدياً وجودياً لجميع الدول، وعلى أوساط الطيران العالمية أن تعتمد الاستدامة بوصفها أولوية ملحة على المدى البعيد، والتحرك بحزم لخفض الانبعاثات الناجمة عن قطاع الطيران. وقد خطا القطاع، تحت قيادة الإيكاو، خطوات هامة في هذا الشأن، ويجب أن نواصل العمل معاً للحفاظ على هذا الزخم من أجل تخليص قطاع السفر الجوي من انبعاثات الكربون.

٨- في ذات الوقت، يجب ألّا نغفل عن النواحي الأساسية الدائمة – السلامة والأمن والكفاءة وتكافؤ الفرص، فهذه الأساسيات مكرَّسة في القواعد والتوصيات الدولية والخطط العالمية والإرشادات والسياسات الصادرة عن الإيكاو، والتي ينبغي تدعيمها ومواءمتها وتحصينها لمواجهة المستقبل، وذلك من أجل أن نجهز أنفسنا للتحديات التي تلوح أمامنا في الأفق.

٩- هذه الأولويات الحرجة تدعو إلى التعاون الوثيق والمستمر بين الإيكاو والدول وقطاع الطيران وكافة الجهات الأخرى المعنية بالطيران. فالتعاون عامل رئيسي لأنّ الموارد والقدرات ليست موزَّعة بالتساوي، بينما لم يسر التعافي من جائحة فيروس كورونا بوتيرة ثابتة على الصعيد العالمي. لذلك، فإنّ سنغافورة ملتزمة بمواصلة دعم بناء القدرات والمساعدة الفنية وجهود التدريب. ولا سبيل إلى ضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب سوى من خلال التعلم من أفضل الممارسات وتبادل المعارف وتسريع عجلة العمل الجماعي.

الخلاصة

١٠- بينما نتجاوز جائحة فيروس كورونا، نوقن أنّ تحديات جمة تنتظرنا. وللتغلب على تلك التحديات، يتعين علينا معالجة المجالات الحرجة مثل السعة والقدرات والتكنولوجيا والاستدامة، مع العمل على ترسيخ أُسس منظومة الطيران. وقد أظهرت قيادة الإيكاو الثابتة أنّ التعاون العالمي يشكِّل عاملاً رئيسياً في تحقيق التقدم والنمو. وتلتزم سنغافورة التزاماً راسخاً بدعم الإيكاو في جهودها الحثيثة في سبيل بناء مستقبل قوي وشامل ومستدام للطيران الدولي، ونحن نقف جاهزين للعمل مع كافة الجهات المعنية والشركاء من أجل المساهمة في إنجاح هذه الجهود لتعود بالنفع على جميع الدول.

السيد س. إسواران
وزير النقل والوزير المكلَّف بالعلاقات التجارية، جمهورية سنغافورة

— انتهى —